
<"xml encoding="UTF-8?">



:

كان النَّاسُ أُمَّةً واحدةً فبعث الله النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

()

“

(: ” (

- ,

- ,

,

-

,

-

,

-

:

بل كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ

“

(: ” (

, ,

-

-

، - ،

-

،

،

،

-

-

،

،

-

:

-

؛

،

-

-

،

:

،

(

)

-

،

:

رسلا مبشّرين و منذرين لئلا يكون للنّاس على الله حجة بعد الرسل و كان الله عزيزا حكيما

)

)“

()

(:

,

,

()

(, , ; ?)

:

وما كنّا معذّبين حتى نبعث رسولا

(" :

:

و لو أنّا أهلّكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربّنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتّبع آياتك من قبل أن نذلّ و نخزى

() "

:

(? :

- ,

,

,

-

:

لا تدرون أيّهم أقرب لكم نفعا.

(, () " :

:

فلَمَّا جاءَتْهُمْ رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم و حاق بهم ما كانوا به يستهزئون

“ () () - () ” (:

- , - , - , - :

لقد أرسلنا رسلنا بالبينات و أنزلنا معهم الكتاب و الميزان ليقوم الناس بالقسط و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس و ليعلم الله من ينصره و رسله بالعذاب إِنَّ الله قوي عزيز

“ (-)

“ (: (

- , ,

;

- , ,

?

:

و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون

“ (“
- ,
(:

و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

“ (“
(:

و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

“ (“
((:

,

:

أفحكم الجاهلية يبغون و من أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

“ - () - ?
(“ (:

, :

- ‘ ‘ ()

,

- , ,
;

-

()

:

و ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربّي عليه توكلت و إليه أنيب

!“ (, () :) !

- ;

(” (:

,

, - , -

:

فاحكم بينهم بما أنزل الله و لا تتبع أهواءهم عمّا جاءك من الحقّ

!“ (- , ,) !

, () ” (

(:

,

-

,

, ()

“

;

” (: -) ,

(.)-

:

فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين

?” () ” (:

(-

,

, ‘ ’ ()

، - :

بل كذبوا بما لم يُحيطوا بعلمه و لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ

“

(: ” (() ()

:

أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

“

,

(: ” (? ()

-

-

:

و لَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

() “

(، - () : ” ()

، ،

-

,

-

()

، -

-

,

()

، -

-

,

:

وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

() () " (: "

, , , .

,

,

, ,

,

,

, , , ,

, ()

-

:

-

,

-

-

()-

-

-

-

-

-

;

-

(.)-

-

-

-

,

— , — , —

$$\vdots$$

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ

$$! \quad (\quad - \quad - \quad " (\quad :$$

—

—

—

;

—

—

•

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

!

"

;

(

" (

:

,

-

-

-

-

,

,

,

,

(.)

()

-

-

-

-

-

,

,

-

,

,

-

,

,

,

()

,

,

,

,

:

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَ لَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

)“

- ()

(“ :

,

,

,

,

,

-

-

;

-

,

;

:

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَ إِنَّ كَثِيرَ مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ قَلِيلٌ مَا هُمْ وَ ظَنَّ دَاوُدُ أَنَّهَا فَتَنَاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَ أَنَابَ

)“ , () , ;) :

:(; () :

;

,

! () () ,

(“ : -

,

,

:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ مَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَ يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا

)“

(

(

”(:

(

)- (

(.)

:

فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

“

”(:

)- (

(.)

(-

)

(' ' (

:

و إذا دعوا إلى الله و رسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون و إن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أ في قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم و رسوله بل أولئك هم الظالمون

“

() ,
, , ,
- : (" ? ()
, (.) -
- :

إنّما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله و رسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا و أطعنا و أولئك هم المفلحون

“

-
: (, :
,
, - -
,
;
:

و ما كان لمؤمن و لا مؤمنة إذا قضى الله و رسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم و من يعص الله و رسوله فقد ضلّ ضلّالا بعيدا

“

,
()
(: (" ,
,
;

,

,

;

,

,

,

.

,

-

,

,

,

(:)

;

;

-

,

: ' (:)

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

!

“

-

;

()

,

-

,

(

()

”(:)

، ، - - ،

، ، ،

.

، ،

،

:

فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم و إن تُعرض عنهم فلن يضُرَّوك شيئاً و إن حكمت فاحكم بينهم بالقسط
إنَّ اللهَ يُحبُّ المقسطين

“

-

()، ،

،

(: ” (

،

، ،

، ،

فاحكم بينهم بما أنزل الله و لا تتبع أهواءهم

،

- “

(: ” (

,

,

:

-

(.)

لو تُنيت لي الوسادة لحكمت بين أهل الإنجيل بإنجيل

”

,

-

()

(.)

(

)

,

.

,

,

()

,

,

,

()

,

:

و ما كنت لديهم إذ يُلقون أقلامهم أيّهم يكفل مريم و ما كنت لديهم إذ يختصمون

)“

()

,

-

((:

:

فساهم فكان من المدحّيين

() ()

,

(”

() ”(:

, (.)

; ,

,

(

(

(.) (.) ‘ ’(

:) ’

, (.)- -

(.)-

(.)-

,

-

: ففهمناها سليمان

(”(: “

,

(:)

, ’() , -

(.) (.)

(.)-

.

()

‘ ’- (, - ,)

(. -)

Al-Tawhid -

(- ,)

,

(

)

,

,

(.)

· : , ·

· , ,

· : , , ·

· , , · , ,

·

(.)-

(.)

(.)

,

;

,

-